أثر تمهيد الدخل على عوائد الاستثمار في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر للفترة (2013-2020)

عمارة مريم¹، بن طبولة أشواق²، كيموش بلال³

¹ مخبر الاقتصاد، المالية، وإدارة الأعمال، جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة (الجزائر)، m.amara@univ-skikda.dz

² مخبر الاقتصاد، المالية، وإدارة الأعمال، جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة (الجزائر)، a.benteboula@univ-skikda.dz

³ مخبر الاقتصاد، المالية، وإدارة الأعمال، جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة (الجزائر)، b.kimouche@univ-skikda.dz

The impact of income smoothing on investment returns in a group of economic companies in Algeria for the period (2013-2020)

Amara Meriem¹, Benteboula Achwaq², Kimouche Bilale³
University of skikda (Algeria)^{1,2,3}

تاريخ الاستلام: اليوم/الشهر/السنة؛ تاريخ القبول: اليوم/الشهر/السنة؛ تاريخ النشر: اليوم/الشهر/السنة

ملخص:

هدفت الدراسة للكشف عن أثر تمهيد الدخل على عوائد الاستثمار في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر لفترة (2013-2020) المقدر عددهم 25 شركة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و اختيار نموذج (Eckel 1981) لتصنيف الشركات إلى ممهدة وغير ممهدة لدخلها، كما تم استخدام برمجية (Eviews) لتحليل البيانات المالية لعينة الدراسة بالإضافة إلى بعض الأساليب الإحصائية الوصفية واختبار فرضياتها باستخدام تحليل الانحدار البسيط

وأهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتمهيد الدخل على كل من العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول في مجموعة الشركات الاقتصادية بالجزائر لفترة (2013-2020)، حيث تبين من خلال تحليل النتائج أن الشركات الاقتصادية بالجزائر محل الدراسة تمارس تمهيد الدخل للزيادة والمقاربة في قيم العائد على الملكية والعائد على الأصول كإحدى ممارسات إدارة الأرباح.

الكلمات المفتاح: تمهيد الدخل؛ العائد على الملكية؛ العائد على الأصول؛ نموذج Eckel 1981.

تصنيف JEL : M41 ، G32

Abstract :

The study aimed to reveal the impact of income smoothing on investment returns in a group of economic companies in Algeria for the period (2013-2020), estimated at 25 companies. Also, (Eviews) software was used to analyze the financial data of the study sample, in addition to some descriptive statistical methods and testing its hypotheses using simple regression analysis.

The most important results reached in the study is that there is a statistically significant effect of income smoothing on both the return on equity and the return on assets in the group of economic companies in Algeria for the period (2013-2020). Income for the increase and convergence of return on equity and return on assets as an earnings management practice.

Keywords: income smoothing; return on equity; return on assets; Eckel 1981 model.

Jel Classification Codes : M41 ، G32

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

عمارة مريم، بن طبولة أشواق و كيموش بلال (2023)، أثر تمهيد الدخل على عوائد الاستثمار في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر لفترة (2013-2020)، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 11 (العدد 02)، الجزائر: جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة، صص 264 - 279 .

1. مقدمة:

إن التباين بين مصالح الإدارة ومصالح المساهمين قد يدفع إلى الإدارة إلى استغلال سلطتها وتفويضها إلى اتخاذ سلوكيات عملية تؤدي إلى ضمان مصالحها الخاصة على حساب مصالح المساهمين، على غرار استخدام الخيارات المتاحة في المعايير المحاسبية ومرونة الممارسات المحاسبية لإدارة الأرباح المعلنة، مستغلة مساحة الحرية التي توفرها لها المعايير والمبادئ المحاسبية في اختيار ما يناسبها، حيث تلجأ الإدارة إلى انتهاج هذا النهج قصد تحقيق جملة من المنافع، منها: الاستقرار الوظيفي، تحصيل مكافآت إضافية، التأثير على التوازنات المالية للشركة من أجل توجيه القيمة السوقية لأسهم الشركة في اتجاه مستهدف، تعزيز سمعة الشركة وصورة مدراءها لدى الجمهور، وذلك لتجنب أو تخفيف الضغط الضريبي، وتورية سوء التسيير والفضائح عن جهات الرقابة والتدقيق، مما يؤثر سلباً على المؤشرات المالية المعلنة في التقارير المالية والتي يبني المستثمرين قرارات الاستثمار بموجبها مما استوجب القيام بعملية مراجعة الأداء المالي، وذلك سعياً لتقويم وتطوير عملياته وتحسين خدماته وتحديد مهاراته الخاصة في إدارة أصوله، إضافة إلى أن هذه المراجعة تساعد في بيان مستويات سيولتها وربحيتها من خلال النظر إلى المؤشرات المالية، ما يقود المؤسسة إلى الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة وبالتالي ضمان تحقيق مستويات جيدة لأدائها المالي وتحقيق أهدافها الإستراتيجية المتمثلة في ضمان البقاء والاستمرارية. وعلى أساس ذلك جاء هذا البحث ليعرض الضوء على الممارسات التي تقوم بها الإدارة أحياناً لتمهيد الدخل لأغراض تريدها وتأثير ذلك على عوائد الاستثمار في المؤسسة.

1.1. إشكالية الدراسة:

يتم تمهيد الدخل من خلال استغلال المرونة الموجودة في الطرق المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية مما يتيح للمؤسسات التأثير على الدخل والذي سينعكس بدوره على عوائد الاستثمار. وتتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن ذلك الأثر، وعليه فإنه يمكن صياغة إشكالية الدراسة بالسؤالين التاليين:

- هل يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لتمهيد الدخل على العائد على حقوق الملكية في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة (2013-2020)؟
- هل يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لتمهيد الدخل على العائد على الأصول في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة (2013-2020)؟

2.1. فرضيات الدراسة:

- للإجابة على إشكالية الدراسة، تم صياغة فرضيتين كالتالي:
- يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لتمهيد الدخل على العائد على حقوق الملكية في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة (2013-2020).
- يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لتمهيد الدخل على العائد على الأصول في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة (2013-2020).

3.1. أهداف الدراسة:

- تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:
- تقديم إطار نظري مناسب لجميع متغيرات الدراسة، بحيث يتم وصف ظاهرة تمهيد الدخل وعلاقتها بمؤشرات عوائد الاستثمار بشكل متكامل

- التعرف على أثر ممارسة عملية تمهيد الدخل على مؤشرات عوائد الاستثمار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة 2013-2020.

4.1. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الأهمية الخاصة للقوائم المالية كمصدر مهم وأساسي للمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية للعديد من الأطراف المهتمة، لذلك فإنه من مصلحة هذه الأطراف أن يكون لديها معرفة ودراية بمدى ممارسة الإدارة لسلوك تمهيد الدخل، إذ أن وجود هذا السلوك قد يقلل من ملائمة وموثوقية القوائم المالية المفصح عنها، لذلك سنحاول إبراز الدور السلبي الذي يتركه تمهيد الدخل على مؤشرات عوائد الاستثمار، وبالتالي تأثيره في القرارات التي تبني على تلك المؤشرات.

4.1. الدراسات السابقة:

-دراسة (الجوري و الناصر، 2014) بعنوان: أثر تمهيد الدخل على مؤشرات عوائد الاستثمار يهدف هذا البحث إلى تحديد تأثير ممارسات تمهيد الدخل والمخاطرة على عوائد الاستثمار، وكانت مشكلة البحث تركز على استخدام عدة وسائل ومتغيرات محاسبية مستغلة مساحة الحرية المتاحة لديها في الاختيار من بين الطرق والوسائل للتدخل في الدخل المعلن للشركة والوصول إلى أهدافها، واستند البحث على فرضية تنص على وجود تأثير لممارسات تمهيد الدخل والمخاطرة في عوائد الاستثمار، وتم تطبيق البحث في عينة من المصارف العراقية الأهلية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة من 2010-2014، وقد توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها وجود ممارسات لتمهيد الدخل من قبل إدارات المصارف عينة الدراسة وعلى أساس ذلك تم صياغة مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة اهتمام إدارات المصارف بجودة المعلومات المحاسبية والمالية للتوصل إلى القرارات الرشيدة في الاستثمار والتمويل من خلال العمل على حوكمة المصارف.

- دراسة (ابو غنيم، 2016) بعنوان: أثر تمهيد الدخل على مؤشرات الأداء للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تمهيد الدخل وأثره على مؤشرات الأداء والتمثلة في كل من (مؤشرات الربحية، مؤشرات الكفاءة التشغيلية، وتكلفة حقوق الملكية) للشركات الصناعية الأردنية، واشتمل مجتمع الدراسة على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، حيث بلغت عينة الدراسة 22 شركة صناعية، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي للتوصل لنتائج الدراسة المرجوة. وقد خلصت الدراسة للعديد من النتائج والتي كان من أبرزها وجود أثر لممارسة تمهيد الدخل في الشركات على مؤشرات الربحية والتمثلة في كل من مؤشر العائد على الأصول و ربحية السهم، إضافة إلى وجود أثر لتمهيد الدخل على مؤشرات الكفاءة الإنتاجية وتكلفة حقوق الملكية.

-دراسة (الشمري، 2016) بعنوان أثر تمهيد الدخل على الأداء المالي (دراسة تطبيقية على بنك الإسكان للتجارة والتمويل 2010-2014) هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تمهيد الدخل على الأداء المالي، كدراسة تطبيقية على بنك الإسكان للتجارة والتمويل في الأردن وذلك بالرجوع إلى بياناته خلال الفترة 2010-2014، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واختيار نموذج (De Angelo, 1986) للوصول إلى نتائج هذه الدراسة. كما استخدمت الباحثة برمجية Eviews لتحليل البيانات المالية لعينة الدراسة بالإضافة إلى بعض الأساليب الإحصائية الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) وبعد إجراء عملية التحليل لبيانات الدراسة واختبار فرضياتها باستخدام تحليل الانحدار البسيط كشفت هذه الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على كل من (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على السهم).

2. الجانب النظري للدراسة:

1.2. الإطار العام لتمهيد الدخل:

أ. مفهوم تمهيد الدخل:

اختلف الباحثون في تحديد مفهوم دقيق لتمهيد الدخل، وتعددت والصياغات باختلاف الدراسات، إلا أنها تصب في معنى واحد، فقد عرف (Copeland, 1968, p. 101) تمهيد الدخل على أنه: "تخفيف التقلبات في الدخل من سنة لأخرى بتحويل

المكاسب من سنوات الذروة إلى الفترات الأقل نجاحاً"، وعرفه (Beidleman, 1973, p. 653) "بأنه تخفيض متعمد للتذبذب الموجود في الأرباح المعلنة مقارنة بمستواها الطبيعي". في حين يرى (Chong, 2006, p. 41) "تمهيد الدخل على أنه تلاعب بالأرباح نحو هدف محدد مسبقاً، قد تحدده الإدارة أو تطلبه أو تتوقعه مجموعة معينة من أصحاب المصلحة". كما يعتبره (Koch, 1981, p. 574) "أنه وسيلة تستخدمها الإدارة لتخفيض تقلبات الدخل المتصلة بهدف معين من خلال التلاعب بمتغيرات حقيقية (توقيت و حجم الصفقات)، أو متغيرات وهمية (استخدام السياسات و الطرق المحاسبية أو تغييرها)", أما (Martinez & Castro, 2011, p. 60) اعتبرها "تمهيد الدخل بأنه التدخل المتعمد للإدارة في قياس والإفصاح عن الدخل من أجل الوصول إلى المستوى المرغوب". و مع تعدد مفاهيم تمهيد الدخل تم حديثاً تعريفه على "أنه سلوك ينتهزه المديرين في إعداد التقارير الإستراتيجية لتخفيف التقلبات في الأرباح المحققة، و أن 96% من المديرين الذين تمت عليهم الدراسات التجريبية أظهروا تفضيلاً واضحاً للأرباح الأكثر سلاسة، حيث يعمل تمهيد الدخل على تقليل تقلبات الأرباح المسجلة بمرور الوقت، بالإضافة إلى نقل الإيرادات والنفقات بين فترات إعداد التقارير لإعطاء انطباع خاطئ بأن أرباح الشركة منتظمة و متسقة، و ذلك لخداع المحللين وغيرهم من أجل زيادة التعويض الإداري (Egolom, 2021, pp. 60-61).

أما الباحثين يعرفون تمهيد الدخل على أنه "إجراء اختياري تستخدمه الإدارة للحد من تقلبات الأرباح الناتجة من الاختلاف بين الدخل الفعلي والدخل المطلوب (المتوقع)، بنقل الأرباح من سنوات الذروة إلى سنوات العجاف تحقيقاً لأهداف معينة، وللتأثير على تصورات أصحاب المصلحة تجاه الوضع المالي للمؤسسة، بتطبيق المعايير المحاسبية والمبادئ المقبولة عموماً واستغلال المرونة المتاحة لها.

ب. دوافع تمهيد الدخل:

إن الدافع الأساسي لتمهيد الدخل من قبل الإدارة هو إظهار الأرباح أكثر استقراراً وثباتاً عبر الفترات المالية المتعاقبة، حيث يشير (Healy & Wahlen, 1999) في هذا الصدد إلى أنه يمكن تقسيم هذه الدوافع إلى ثلاثة دوافع رئيسية، قد ينطوي كل منها على الدافع الانتهازي أو الدافع المعلوماتي (دافع الكفاءة) أو على الدافعين معا كما يلي:

- الدوافع التعاقدية (Contractual Arrangements Motivations).
- دوافع سوق المال (Capital Market Motivations).
- الدوافع التنظيمية (Regulatory Motivations).

الدافع المعلوماتي (Informational Perspective): ينظر لتمهيد الدخل نظرة ايجابية تساعد على تحسين مضمون التقارير المالية للشركة، باعتبار أن المديرين لهم معلومات أكثر من غيرهم حول شركاتهم والآفاق المستقبلية لها، وعليه فإنه من الواجب عليهم الالتزام بإيصالها للمستثمرين حتى يتمكن هؤلاء من تقييم الأوراق المالية بشكل صحيح، أي رغبة المديرين في بعث إشارات في سوق رأس المال حول الأداء المستقبلي للشركة من خلال المعلومات التي في حوزتهم (Fakhfakh, 2009, p. 61).

الدافع الانتهازي (Opportunistic Perspective): ينظر إلى تمهيد الدخل على أنه إجراء متعمد يتخذه المدراء لتضليل المستثمرين بشأن الأداء المالي، حيث يقومون باستغلال التباين في المعلومات بين الأطراف الداخلية والخارجية للشركة، على سبيل المثال سيحاولون تضخيم الدخل للإيمان بالأداء الجيد، أو تقليل الدخل المعلن للوصول إلى المستوى الذي يتوقعه المحللون، وذلك لتعظيم أرباحهم الشخصية (Sun & Rath, 2008, p. 410).

الجدول رقم (01): دوافع تمهيد الدخل

دوافع تعاقدية	دوافع تشريعية و تنظيمية	دوافع سوق رأس المال
1- تلعب الدوافع التعاقدية دوراً هاماً في البحوث المحاسبية كأساس للسلوك الانتهازي	1- تظهر الدوافع التشريعية و التنظيمية لتمهيد الدخل عندما	1- يشكل الاستخدام الواسع للمعلومات المحاسبية من قبل المستثمرين و

<p>المحللين دافعا للمدراء لتمهيد الدخل في محاولة منهم التأثير على الأداء السوقي للسهم في الفترة القصيرة.</p> <p>2- وأهم هذه الدوافع هي: عروض الأسهم، خيارات الأسهم، التوافق مع تنبؤات المحللين الماليين، إعطاء انطباع عن انخفاض خطورة الشركة و من ثم ارتفاع أسعار أسهمها.</p>	<p>يوجد اعتقاد بأن للأرباح المعلنة و استقرارها تأثيرا على عمل واضعي التشريعات أو المسؤولين الحكوميين.</p> <p>2- وأهم هذه الدوافع: تجنب التكاليف السياسية و تخفيض الأعباء الضريبية.</p>	<p>للمدراء، فعندما يكون التعاقد بين الشركة و الأطراف الأخرى مبنيا على النتائج المحاسبية يتولد لدى المديرين الدافع لتمهيد الدخل و ذلك لتخفيض تكلفة التعاقدات إلى أدنى حد ممكن، و تجنب القيود المفروضة ضمن نصوص هذا التعاقد.</p> <p>2- وأهم هذه الدوافع هي: ارتباط خطط و مكافآت الإدارة بنمو ثابت للربح، الأمان الوظيفي، تخفيض تكاليف الاقتراض و التمويل.</p>
--	---	--

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (Healy & Wahlen, 1999)

ج. أساليب الإدارة في تمهيد الدخل:

إذ يمكن للإدارة الحد من تقلبات الأرباح باستعمال عدة أساليب التي تتيح لها تمهيد الدخل ومنها:

ج.1. التغييرات المحاسبية: إن التغيير في الطرق المحاسبية لتمهيد الدخل يختلف أسلوبه باختلاف الحوافز، فالإدارة تستعمل تغييرات محاسبية محددة، يجري اختيارها على أساس الدافع من تمهيد الدخل، فكل نوع من التغييرات المحاسبية يمكن أن يكون لها نتائج مختلفة، ويكون تأثيرها بشكل غير مباشر في التدفقات النقدية، وبالنتيجة في أرباح الشركة، وبالتالي اختلاف الحوافز لتمهيد الدخل يؤدي إلى إتباع أساليب مختلفة من التغيير المحاسبي (جهماني، 2001، الصفحات 117-118).

ج.2. إعادة التصنيف Classificatory : أي تصنيف بعض بنود الإيرادات والمصروفات عند حساب الدخل بنود عادية وغير عادية، إذ أن البنود غير المتكررة والناجمة عن ظروف غير اعتيادية وليس لها علاقة بنشاط الشركة الاعتيادي يمكن تصنيفها بنود غير عادية. ويمكن للإدارة استخدام البنود غير العادية في التلاعب بالدخل بطريقتين (Barnea, Ronen, & Sadan, 1976, p. 111):

- استخدامها لتصنيف العمليات والأحداث كقرارات غير اعتيادية، وبذلك يتحقق هدف الإدارة في عدم تأثر صافي الدخل التشغيلي من هذه الأحداث، وهذا الأسلوب في التلاعب لا يؤثر على صافي الدخل المعلن.

- من خلال التلاعب في التوقيت، حيث يمكن التأثير على صافي الدخل من خلال توقيت حصول هذه العمليات مثل: أرباح بيع أصول، أو بيع استثمارات، وخسائر شطب مخصصات.

ج.3. التوقيت Timing: أي اختيار وقت حدوث أو وقت الاعتراف في الأحداث و المعاملات الحقيقية، يمكن من خلاله تحقيق الهدف من تمهيد الدخل، وتشمل هذه الأحداث اقتناء الأصول الرأسمالية، تقدير الإنفاق على الإعلان، البحث والتطوير (شخاترة و الخوري، 2014، صفحة 573).

ج.4. تكوين المخصصات والاحتياطات: تلجأ الشركات في نهاية المدة المالية بتكوين مخصصات وذلك بهدف مواجهة التزامات متوقعة، ونظرا لأن هذه المخصصات لا تكون محددة القيمة بصورة نهائية فإن الشركة تلجأ لتكوينها بقيم تقديرية، كمخصصات الدعاوي القضائية، والديون المشكوك في تحصيلها، والضرائب المستحقة، والقروض المدينة..... (الشمري، 2016، صفحة 29).

2.2. الإطار العام لعوائد الاستثمار:

أ. مفهوم العائد:

إن الهدف الرئيسي لتوظيف الأموال في الشركات الاقتصادية هو تحقيق العوائد، ولتحقيق تلك العوائد ينبغي على كل شركة إتباع إستراتيجية محددة، وأن تكون مقروءة بعناية من ناحية مدى قدرتها على التعامل مع المخاطر ذات العلاقة من جهة، وعلاقة تطبيقها والموارد المالية والبشرية لدى الشركة من جهة أخرى، فضلا عن ضرورة أخذ عوامل السوق بعين الاعتبار في اختيار الإستراتيجية (المخلافي، 2004، الصفحات 52-53).

لقد ذهب العديد من الباحثين والكتاب إلى إعطاء تعريفات متعددة حول مفهوم العائد منطلقين بذلك من الزاوية التي ينظرون إليها، فمن وجهة النظر الاقتصادية يعرف العائد على أنه "الغلة" وهو المكافأة الذي يمني المستثمر نفسه بالحصول عليها مقابل تخليه عن منفعة أو إشباع في المستقبل (مطر م.، 2009، صفحة 66)، أما من وجهة النظر المحاسبية والمالية فينظر إلى العائد بأنه الزيادة في الإيرادات المتحققة عن تكاليف الموجودات المستخدمة في خلقها وهو الربح المحاسبي الظاهر بكشف الأرباح والخسائر وبهذا فإن الفرق بين الإيرادات الفعلية والنفقات الفعلية وهو ما يعبر عنه بالعائد إما صافي ربح أو صافي خسارة (توفيق، 2014، صفحة 24).

أما الباحثين فيعرفوا العائد على أنه "المقابل الذي يطمح المستثمر بالحصول عليه في المستقبل نظيرا تضحيته بأمواله في الوقت الحاضر، من خلال استثماره لفترة زمنية محددة بهدف تنمية ثروته و تعظيم أملاكه".

ب. مؤشرات عوائد الاستثمار:

ب.1. معدل العائد على الأصول (ROA):

تهدف هذه النسبة إلى قياس مدى ربحية الأصول أو مدى ما تنتجه هذه الأصول بشكل نهائي من الأموال المتاحة لإدارة، حيث تعد من أهم المقاييس الأساسية للربحية، كما ويعتبر العائد على إجمالي الأصول أساسا لقياس كفاءة الشركة والإدارة في قدرتها على استخدام أصولها استخداما أمثل (Lawrence & Gitman, 2002)، وذلك لتحقيق تعظيم لإرباح أصحاب المصالح من المساهمين والمستثمرين، حيث يتم الاعتماد في هذا العائد بشكل كبير على كل من نوع الصناعة وحجم الأصول المستخدمة في عملية الإنتاج، وعليه فإنه يستخدم لمقارنة الأداء بين الشركات المتشابهة في القطاعات وذلك لمعرفة حجم الأرباح الناتجة عن استثمار الأصول، حيث تشكل الأصول من مجموع المطلوبات ورأس مال الشركة (Gibson, 2011).

ويتم قياس العائد على الأصول من خلال المعادلة الآتية :

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \text{صافي الأرباح بعد الضرائب} \div \text{متوسط إجمالي الأصول} \times 100\%$$

ب.2. معدل العائد على حقوق الملكية (ROE):

يقيس العائد على حقوق الملكية العوائد المتحققة من أموال المالكين المستثمرة في الشركة من خلال الأسهم العادية أما إذا وجدت أسهم ممتازة فإنه يتم طرحها، حيث تتمثل هذه النسبة من حقوق الملكية والتي تتكون من رأس مال الأسهم العادية والاحتياطيات والأرباح المتبقية (النعيمي و النعيمي، 2008)، ويرى آخرون بأن العائد على حقوق الملكية يعبر عن العلاقة بين الأرباح الصافية وحجم الاستثمارات من جانب المالكين في الشركة، وبهذا فإنه يقيس العائد لكل دينار يتم استثماره في الشركة من جانب الأسهم العادية، وعليه فإنه يعتبر من مؤشرات الأداء الشائعة المستخدمة في التحليل المالي وذلك لأنه يقيس ربحية هيكل رأس المال في الشركة (ابو غنيم، 2016)، ويشير آخرون بأن هذا العائد يعتبر أيضا من المؤشرات المحاسبية المهمة في عملية تقييم الأداء الإستراتيجي للشركة، حيث يقيس كفاءة الإدارة في استخدام واستغلال أموال الملاك وقدرتها على توليد الأرباح (الزبيدي، 2011).

ويتم احتساب معدل العائد على حقوق الملكية بحسب المعادلة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الأرباح} \div \text{متوسط إجمالي حقوق الملكية} \times 100\%$$

ب.3. أثر سلوك تمهيد الدخل على مؤشرات عوائد الاستثمار:

تشكل مؤشرات الاستثمار أهمية بالغة في اتخاذ القرارات وخصوصا القرارات الإستراتيجية، لأن المحافظ المالية تبنى على أساس النسب المالية التي تصدرها القوائم المالية، فان إنعدام الإفصاح والشفافية وما تقوم به الإدارة من ممارسات انتهازية، كعمليات التمهيد في الدخل من خلال التلاعب في الأرباح الظاهرة في تلك القوائم لها الأثر البالغ في إنعدام المصدقية وضعف الثقة، وبالتالي تشويه صورة الاستثمار الجيدة، وهي إحدى العوامل التي أدت إلى الانهيارات المالية التي حصلت في كبرى الشركات في العالم، غير أن برامج الإصلاحات التي قامت بها العديد من دول العالم ومنها الدول النامية بإعادة هيكلة اقتصادياتها، من خلال إجراء العديد من الإصلاحات التشريعية لتؤكد على العمل حسب المعايير الدولية، والعمل على زيادة الإفصاح والشفافية وتوفير الإجراءات الملازمة لحماية المستثمر، لتوفير المناخ المناسب للاستثمار كإنشاء مؤسسة هيئة الأوراق المالية وفصل الدور الرقابي عن الدور التنفيذي والتركيز على الإفصاح والشفافية وإعطاء الأهمية الكبرى (مطر، 2005، الصفحات 90-91).

يمكن أن نستنتج أن لتحقيق الإدارة العائد المرضي يجعلها في مقارنة بين التكاليف الحالية ومبررات وجود التكاليف الخاصة فعلا بالاستثمار في الموجودات، والذي بدوره سيجعل الإدارة في تفكير دائم في عمليات التشغيل الكفاء ومصدر التمويل، مما يتطلب منها إبعاد أثر للتغيرات دون التحايل على القانون، وإنما الاستفادة من ثغرات المعايير الدولية وهو ما ينتج عنها الزيادة في الأرباح أو تخفيضها.

3. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.3. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات الناشطة في بيئة الأعمال الجزائرية، حيث بلغت عينة الدراسة 25 شركة تم اختيارها لتوفرها على البيانات المالية اللازمة لإجراء الدراسة، والمتمثلة في الميزانية وجدول النتائج خلال الفترة 2013-2020، وتم اختيار هذه الفترة كأطول فترة ممكنة لتسمح بإجراء الاختبارات الإحصائية الضرورية للوصول إلى أدق النتائج، وقد تم استثناء الشركات التي تنشط في قطاع الخدمات المالية، نظرا لخصوصية نظامها المحاسبي.

2.3. الأدوات المستخدمة في الدراسة

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام مجموعة من أساليب الإحصاء الوصفي وهي: القيمة الدنيا، القيمة القصوى، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومعامل التباين (في حساب تمهيد الدخل)، كما تم استخدام مختلف الأساليب الإحصائية الاستدلالية الملازمة لمتغيرات الدراسة (اختبار **Jarque-Bera** لاختبار التوزيع الطبيعي، اختبار **Durbin-Watson** لاختبار الارتباط الذاتي، واختبار **R** و **R²** لتحليل الانحدار البسيط) وذلك بالاعتماد على برنامج **Eviews** إصدار 12، وكذا برنامج **Excel** نسخة 2007.

3.3. نموذج الدراسة:

يبين الشكل رقم (01) نموذج الدراسة والذي يتكون من:

- المتغير المستقل: تمهيد الدخل؛

- المتغير التابع: عوائد الاستثمار(العائد على حقوق الملكية، العائد على الأصول).

شكل رقم 01: نموذج الدراسة

ممهدة	1	0,14766476	SPA RED MED	4
غير ممهدة	0	1,62613266	SCS EL MILIA	5
غير ممهدة	0	-3,34936639	شركة الطاسيلي ور	6
ممهدة	1	0,79267605	مجمع سونطراك	7
ممهدة	1	-0,73778858	مدبغة الجلود جييج	8
غير ممهدة	0	4,91519958	مطاحن عمر بن عمر	9
غير ممهدة	0	2,25020457	مطاحن مرمورة	10
ممهدة	1	-0,34557514	ملبنة الساحلي سكيكدة	11
ممهدة	1	0,01221094	ملبنة هارون	12
ممهدة	1	-0,06073318	مؤسسة الفلين	13
ممهدة	1	-0,96157299	مؤسسة النسيج الج	14
ممهدة	1	0,55838958	ميناء مستغانم	15
ممهدة	1	-0,96332669	تعاونية الحبوب و	16
غير ممهدة	0	-1,49454679	AOM-INVEST	17
ممهدة	1	0,72658762	الأوراسي	18
ممهدة	1	0,3392607	beton el fadjouj	19
غير ممهدة	0	-2,359777	production de l'électricité	20
غير ممهدة	0	3,26468285	GTP	21
غير ممهدة	0	2,83935089	CIMENT DE TEBESSA	22
غير ممهدة	0	-2,52982294	EPE-ETRS SOUK AHRAS	23
ممهدة	1	0,10205255	SPA FERME SAMAL	24
ممهدة	1	-0,65153823	الشركة الإفريقية للزجاج	25

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Excel 2007.

بعد حساب مؤشرات تمهيد الدخل لشركات العينة خلال الفترة 2013-2020، تم تحديد نسبة الشركات الممهدة وغير الممهدة لدخلها، ومن خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الشركات الجزائرية الممهدة لدخلها تقدر بـ 60% بتكرار قدره 15 شركة من إجمالي 25 شركة، في حين قدرت نسبة الشركات غير الممهدة لدخلها بـ 40% بتكرار قدره 10 شركات من إجمالي 25 شركة، وذلك يلخصه الجدول رقم (03) كالتالي:

الجدول (03): نسب ممارسة شركات عينة الدراسة لتمهيد الدخل.

النسبة المئوية (%)	التكرار	الشركات
60%	15	الشركات الممارسة لتمهيد الدخل
40%	10	الشركات غير الممارسة لتمهيد الدخل
100%	25	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

2.4. قياس مؤشرات عوائد الاستثمار:

ويتم قياس كل من العائد على الأصول و العائد على حقوق الملكية من خلال المعادلتين الآتيتين :

معدل العائد على الأصول = صافي الأرباح بعد الضرائب ÷ متوسط إجمالي الأصول X 100%

معدل العائد على حقوق الملكية = صافي الأرباح ÷ متوسط إجمالي حقوق الملكية X 100%

جدول رقم (04): قياس العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول

الرقم	الشركات	العائد على حقوق الملكية	العائد على الأصول
1	CCLS de Skikda	2,18727202	-0,90673323
2	SPA ASMIDAL	7,20251683	7,09674531
3	SPA COSIDER	16,282762	3,14582955
4	SPA RED MED	5,7099394	2,81617797
5	SCS EL MILIA	-4,87797451	-0,88098955
6	شركة الطاسيلي ور	-2,86153385	-1,71606788
7	مجمع سونطراك	5,09001356	2,98245539
8	مدبغة الجلود جييج	-1,76103922	-1,0657135
9	مطاحن عمر بن عمر	9,02802704	1,66687549
10	مطاحن مرمورة	1,33709006	0,70277303
11	ملبنة الساحلي سك	2,03471678	0,7753285
12	ملبنة هارون	-7,5875903	-0,55576631
13	مؤسسة الفلين	-6,01861784	-3,55559255
14	مؤسسة النسيج الج	-11,8737586	-4,25168865
15	ميناء مستغانم	-0,93484575	-0,62389031
16	تعاونية الحبوب و	6,34372298	-1,95861443
17	AOM-INVEST	0,05812134	-0,06225465
18	الأوراسي	6,69881842	2,58838056

1,49614304	1,65763009	beton el fadjouj	19
-0,00094447	0,00084566	production de l'électricité	20
5,61999207	13,370732	GTP	21
7,96239868	11,0503493	CIMENT DE TEBESSA	22
2,85314463	11,2819504	EPE-ETRS SOUK AHRAS	23
-0,65935061	-0,90682356	SPA FERME SAMAL	24
-6,21595655	-10,6242596	الشركة الإفريقية للزجاج	25

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Excel 2007.

3.4. التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يشير الجدول رقم () أن مؤشر تمهيد الدخل للشركات محل الدراسة بلغ قيمة دنيا (-3,349366) وقيمة قصوى (4,915200) وقيمة وسط حسابي (0,249588) وانحراف معياري (1,905543) وبلغ العائد على حقوق الملكية قيمة دنيا (-) (11,87376) وقيمة قصوى (16,28276) وقيمة وسط حسابي (2,075523) وانحراف معياري (7,247163) وبلغ العائد على الأصول قيمة دنيا (-6,215957) وقيمة قصوى (7,962399) وقيمة وسط حسابي (0,690107) وانحراف معياري (3,298516).

جدول رقم (05): التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.

العائد على الأصول	العائد على حقوق الملكية	مؤشر تمهيد الدخل	
-6.215957	-11.87376	-3.349366	القيمة الدنيا
7.962399	16.28276	4.915200	القيمة القصوى
0.690107	2.075523	0.249588	الوسط الحسابي
3.298516	7.247163	1.905543	الانحراف المعياري

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج EViews.

4.4. اختبار ملائمة النموذج:

يعتبر موافقة البيانات للنموذج الخطي من الفروض الإحصائية الواجب التأكد منها قبل القيام باختبار الفرضيات، ولهذا قمنا بإجراء اختبارات ملائمة النموذج المتوافقة مع إجراء الاختبارات المعلمية، المتمثلة بتحليل الانحدار الخطي البسيط، وذلك لدراسة أثر المتغير المستقل تمهيد الدخل على المتغير التابع مؤشرات عوائد الاستثمار، المتمثلة بالعائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، ويعتبر اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار الارتباط الذاتي من أهم الاختبارات المتعلقة بالسلاسل الزمنية الخاصة ببيانات الشركات عينة الدراسة للفترة (2013-2020) وذلك على النحو التالي:

1.4.4. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

موضوع الدراسة يتطلب الاعتماد على الانحدار الخطي لاختبار فرضيات الدراسة والذي يعتبر من الاختبارات المعلمية التي تشترط خاصية التوزيع الطبيعي للبيانات، لذلك تم الاعتماد على اختبار جارك بيرا Jarque-Bera للتحقق من اعتدالية البيانات.

يشير الجدول رقم () أن اختبار **Jarque-Bera** لمؤشر تمهيد الدخل بلغ قيمة دلالة (0,649) والعائد على حقوق الملكية بلغ قيمة دلالة (0,847) والعائد على الأصول بلغ قيمة دلالة (0,836) وجميع هذه القيم أكبر من مستوى معنوية (0,05) ما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، مما يسمح باستخدام الانحدار الخطي البسيط.

جدول رقم (06): اختبار التوزيع الطبيعي.

متغيرات الدراسة	Jarque-Bera	قيمة الدلالة
مؤشر تمهيد الدخل	0.865800	0.649
العائد على حقوق الملكية	0.331263	0.847
العائد على الأصول	0.358087	0.836

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج EViews.

2.4.4.2. الارتباط الذاتي:

يشير الجدول رقم () أن قيمة (D-W) للمتغيرات في الفرضية الأولى بلغت قيمة (1,430) وبلغت الفرضية الثانية قيمة (1,391) وجميع هذه القيم تقترب من العدد (2) مما يشير لخلو البيانات من مشكلة الارتباط الذاتي أي عدم وجود ارتباط بين حدود الخطأ العشوائي في نموذج الانحدار.

جدول رقم (07): اختبار مشكلة الارتباط الذاتي.

فرضيات الدراسة	Durbin-Watson
الفرضية الأولى	1,430
الفرضية الثانية	1,391

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج EViews.

5.4. اختبار فرضيات الدراسة.

1.5.4. اختبار الفرضية الأولى:

الفرضية الصفرية (H0): لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لتمهيد الدخل على العائد على حقوق الملكية في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة (2013-2020).

الفرضية البديلة (H1): يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لتمهيد الدخل على العائد على حقوق الملكية في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة (2013-2020).

يشير الجدول رقم () إلى أثر تمهيد الدخل على العائد على حقوق الملكية في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يلي:

- قيمة معامل الارتباط $R = 0,432$ بين تمهيد الدخل ولعائد على حقوق الملكية في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر، والذي يدل على وجود ارتباط ضعيف بين المتغيرين.

- وبلغ معامل التحديد $R^2 = 0.187$ أي أن ما قيمة 18.7% من التغيرات في العائد على حقوق الملكية في مجموعة الشركات الاقتصادية بالجزائر ناتجة عن ممارسة تمهيد الدخل أما النسبة المتبقية تعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج.

- كما بلغت قيمة معامل الانحدار $B = 1,644$ وهذا يعني زيادة بدرجة واحدة في تمهيد الدخل يزيد من تقرب العائد على حقوق الملكية في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر، بقيمة 1,644 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 حيث بلغت قيمة T المحسوبة 2,299 بقيمة دلالة 0,031.

- كما بلغت قيمة F المحسوبة 5,285 بقيمة دلالة 0,031 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 ومنه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد اثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لتمهيد الدخل على العائد على حقوق الملكية في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة (2013-2020).

$$Y = 1,665 + 1,644 X$$

مما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار البسيط الآتية:

حيث أن:

X: تمهيد الدخل.

Y: العائد على حقوق الملكية.

جدول رقم (08): اختبار الانحدار البسيط لتمهيد الدخل على العائد على حقوق الملكية في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة (2013-2020).

المتغير المستقل: تمهيد الدخل					البيان
دلالة T	T	B	R ²	R	المتغير التابع: العائد على حقوق الملكية
	المحسوبة	معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل الارتباط	
0,031	2,299	1,644	0,187	0,432	
دلالة F			F المحسوبة		
	0,031		5,285		

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج EViews.

2.5.4. اختبار الفرضية الثانية:

الفرضية الصفرية (H0): لا يوجد اثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لتمهيد الدخل على العائد على الأصول في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة (2013-2020).

الفرضية البديلة (H1): يوجد اثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لتمهيد الدخل على العائد على الأصول في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة (2013-2020).

يشير الجدول رقم () إلى اثر تمهيد الدخل على العائد على الأصول في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر، حيث أظهرت

نتائج التحليل الإحصائي ما يلي:

- قيمة معامل الارتباط $R = 0,404$ بين تمهيد الدخل ولعائد على الأصول في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر، والذي يدل على وجود ارتباط ضعيف بين المتغيرين.

- وبلغ معامل التحديد $R^2 = 0,163$ أي أن ما قيمة 16.3% من التغيرات في العائد على الأصول في مجموعة الشركات الاقتصادية بالجزائر ناتجة عن ممارسة تمهيد الدخل أما النسبة المتبقية تعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج.

- كما بلغت قيمة معامل الانحدار $B = 0,699$ وهذا يعني زيادة بدرجة واحدة في تمهيد الدخل يزيد من تقرب العائد على الأصول في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر، بقيمة 0,699 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 حيث بلغت قيمة T المحسوبة 2,116 بقيمة دلالة 0,045

- كما بلغت قيمة F المحسوبة 4,447 بقيمة دلالة 0,045 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 ومنه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه يوجد اثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لتمهيد الدخل على العائد على الأصول في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة (2013-2020).

$$Y = 0,516 + 0,699 X$$

كما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار البسيط الآتية:

حيث أن:

X : تمهيد الدخل.

Y : العائد على الأصول.

جدول رقم (09): اختبار الانحدار البسيط لتمهيد الدخل على العائد على الأصول في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة (2013-2020).

المتغير المستقل: تمهيد الدخل					البيان
دلالة T	T	B	R^2	R	المتغير التابع: العائد على الأصول
	المحسوبة	معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل الارتباط	
0,045	2,116	0,699	0,163	0,404	
دلالة F			F المحسوبة		
0,045			4,477		

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج EViews.

5. الخلاصة والاستنتاجات:

- من خلال معالجة موضوع أثر تمهيد الدخل على عوائد الاستثمار في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر لفترة (2013-2020) توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
- تحقق الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لتمهيد الدخل على العائد على حقوق الملكية في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة (2013-2020)، وذلك لقيام إدارة الشركات بممارسة تمهيد الدخل كإحدى ممارسات إدارة الأرباح، بهدف جعل قيم العائد على حقوق الملكية متقاربة أو متزايدة، خاصة في الفترات التي تقل فيها الأرباح، وذلك لأن هذه النسبة تعتبر من أهم النسب التي يعتمد عليها المستثمر في تقييم استثماراته في هذه الشركات حيث أن انخفاض هذه النسبة سيؤدي إلى عزوف المستثمرين عن الاستثمار فيها.
 - تحقق الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لتمهيد الدخل على العائد على الأصول في مجموعة من الشركات الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة (2013-2020)، وذلك لقيام الإدارة بممارسة تمهيد الدخل كإحدى ممارسات إدارة الأرباح، بهدف جعل قيم العائد على الأصول متقاربة أو متزايدة، خاصة في الفترات التي تقل فيها أرباح الشركات، وذلك لأن هذه النسبة من أهم مؤشرات الأداء المالي، من خلال قدرة استغلال الإدارة لأصولها في توليد الأرباح.
 - توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية لوجود ممارسة تمهيد الدخل في القوائم المالية الصادرة عن الشركات الجزائرية المدرسة، قد يعود هذا إلى وجود الرغبة والدافع لدى المديرين لتحسين الأداء المالي، وسعيهم إلى إظهار أرباح مستقرة، لاعتقادهم بأن استقرار الأرباح يحفز المستثمرين الحاليين على الاحتفاظ باستثماراتهم، ويحفز المستثمرين المتوقعين على الاستثمار في هذه الشركات مستقبلا.
 - يمكن تفسير عدم ممارسة تمهيد الدخل في باقي الشركات إلى دور النظام الجبائي في الجزائر الذي يحدد حجم المصاريف (مدة وطرق حساب الإهلاك، حجم المؤونات، الهدايا والإعانات،... إلخ) التي يسمح باحتسابها عند التصريح بالقوائم المالية السنوية لمصلحة الضرائب، وهو الأمر الذي من شأنه أن يجد من رغبة الشركات في خفض أرباحها بشكل كبير، وبالتالي مساهمة ذلك في خفض ممارسة تمهيد الدخل.

من خلال الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من النتائج النظرية والعملية للبحث تم صياغة بعض التوصيات التي نرى من

المناسب الأخذ بها من قبل الشركات الاقتصادية الجزائرية:

- ضرورة اهتمام الأكاديميين والمختصين بالبحث المحاسبي في الدول العربية بإيجاد مقياسا جديدا للكشف عن تمهيد الدخل وعدم الاكتفاء بما هو موجود من مقاييس باعتبار أن تمهيد الدخل يرتبط بسلوك الإدارة وأن السلوك قد يختلف بين الإدارات تبعا للثقافات.
- زيادة الاهتمام بمؤشرات عوائد الاستثمار وتقييمها والوقوف على القيم الضعيفة وتحليلها ومعالجة نقاط الضعف في الأداء وتعزيز القيم المرتفعة لها.
- ضرورة الاهتمام بالكشوفات والتقارير المالية وإعدادها بالصورة الدقيقة والصادقة لما تمثله من معلومات غاية في الأهمية لاتخاذ القرارات الرشيدة.
- إن الممارسات المحاسبية السلبية التي تمارسها الإدارات لا يمكن التغلب عليها من دون امتلاك موارد بشرية ذات خبرة ومهارة ومعرفة.
- ضرورة تفعيل أساليب الرقابة والشفافية على أنشطة الشركات من أجل تخفيض الممارسات السلبية التي تؤثر على جودة المعلومات المالية والإدارية والمحاسبية.

المراجع

- Barnea, A., Ronen, J., & Sadan, S. (1976). Classificatory Smoothing of Income with Extraordinary Items. *The Accounting Review*, Vol 51 (N° 1), PP 110-122.
- Beidleman, C. (1973). "Income Smoothing: The Role of Management". *The Accounting Review*, 48 (4), PP 653-667.
- Chong, H. G. (2006, November). Is income smoothing ethical? *Journal of Corporate Accounting & Finance*.
- Eckel, N. (1981). The Income Smoothing Hypothesis Revisited. *ABACUS*, Vol 17 (N°1), PP 28-40.
- Egolum, P. U. (2021). EXTERNAL AUDIT CHARACTERISTICS AND EARNINGS MANAGEMENT: INCOME SMOOTHING APPROACH. *UNIPOINT JOURNAL OF BUSINESS, ACCOUNTING & FINANCE MANAGEMENT*, Vol 12 (N° 2), PP 59-71.
- Fakhfakh, I. B. (2009). Free cash flow, gestion des resultats et gouvernement des entreprises : Etude comparative des entreprises Françaises et Americaines. Thèse du Doctorat, Université de Reims Champagne Ardenne.
- Gibson, C. H. (2011). *Financial Reporting & Analysis, Using Financial Accounting Information* (12th ed ed.).
- Gordon, M. J. (1966). Discussion of the Effects of Alternative Accounting Rules for Nonsubsidiary Investments. *Journal of Accounting Research*, Vol 4, PP 220-223.
- Healy, P., & Wahlen, J. (1999). A Reviw of the Earnings Management Literature and its Implication for Standard Serring. *Accounting Horizons*, 13 (4).
- Hepworth, S. R. (1953). Smoothing Periodic Income. *The Accounting Review*, Vol 28 (N°1), PP 32-39.
- huihi. (45). jikji. iioio .
- Lawrence, J., & Gitman. (2002). *"Principle of Managerial Finance"* (9th ed ed.). New York: John Wiley and Sons Inc.
- Martinez, A. L., & Castro, M. A. (2011). Bond Ratings and Income Smoothing in Brazil. *Latin American Business Review*, Vol 12 (N°2), PP 59-81.
- Sun, I., & Rath, S. (2008). Fundamental Determinants, Opportunistic Behavior and Signaling Mechanism: An Integration of Earnings Management Perspectives. *International Review of Business Research Papers*, 4 (4).

- ابو غنيم , م .س" .(2016). اثر تمهيد الدخل على مؤشرات الأداء للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان . " عمان , أطروحة دكتوراه, جامعة العلوم الإسلامية العالمية ,الأردن .
- الزبيدي , ح .م" .(2011). التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي" ط .(ed. 2 عمان : مؤسسه الوراق للنشر والتوزيع .
- الشمري , م .د" .(2016). أثر تمهيد الدخل على الأداء المالي (دراسة تطبيقية على بنك الإسكان للتجارة والتمويل -2010-2014) جامعة الشرق الأوسط, كلية الأعمال, قسم المحاسبة .
- المخلافي , ع .ا" .(2004). تحليل كفاية رأس المال المصرفي و أثره في المخاطرة و العائد على وفق المعايير الدولية . "بغداد , أطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة و الاقتصاد , العراق .
- النعيمي , ع .ت & ., التميمي , أ .ف" .(2008). التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة" ط .(ed. عمان ,الأردن : دار اليازوري للنشر والتوزيع .
- توفيق , ح .م" .(2014). تحليل السيولة المصرفية و العائد و مخاطرة السيولة . بحث تطبيقي في مصرف الرشيد .
- جهماني , ع .ع .(2001). سلوك تمهيد الدخل في الأردن -دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في بورصة عمان .المجلة العربية للمحاسبة .(1) 4 ,
- شخاترة , م .ز & ., الخوري , ع .ف .(2014). مدى استخدام ممارسات تمهيد الدخل في قطاع الخدمات الأردني .المجلة الأردنية في إدارة الأعمال .(4) 10 ,
- مطر ,م" .(2009). إدارة الاستثمارات الاطار النظري و العملي . " عمان ,الأردن : دار وائل للنشر و التوزيع .
- مطر , م .ن" .(2005). إدارة المحافظ الإستثمارية" ط .(ed. 1الأردن : دار وائل للنشر .